

فتاوى رمضان (6) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

شيخ محمد هذه وردت الرسالة من آآ موظفين في وزارة الشؤون البلدية والقروية بلدية على حسب هذه الورقة يقول من آآ النماص

فايز غرامة ابو حسين ومحمد ابو ساعي الشهري - [00:00:01](#)

نحن اثنين زملا واختلفنا على حكم المضمضة في الوضوء في نهار رمضان فيقول احدنا انها واجبة الا في رمضان. ويقول الثاني انها واجبة حتى في شهر رمضان. ولكن بدون مبالغة المظمطة في رمضان. نرجو من فضيلتكم التوضيح عن الحكم في ذلك اثابكم -

[00:00:25](#)

رسول الله وجزاكم عنا خيرا الحمد لله رب العالمين المضمضة واجبة الوضوء والغسل سواء في نهار رمضان او في غيره اي سواء كان

الانسان صائما ام مفطرا ولا يجوز للانسان ان يخل بها - [00:00:43](#)

لكن الصائم لا يبالغ بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لبقية بن صبرة بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما فاذا كان الاستنشاق لا

يبالغ فيه في الصيام المضمضة من باب اولي - [00:01:05](#)

واعلم ان المضمضة للصائم تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم واجب وهو ما اذا كان في وضوء او غسل وقسم جائز وهو ما اذا احتاج

الصائم اليها لنشافي ريقه ويبسي فمه - [00:01:24](#)

فانه يجوز حينئذ ان يتمضمض ليل فمه بهذا الماء من غير ان يبتلعه. نعم وقسم ثالث مكروه وهو اذا كان عبثا ولعبا فانه يكره للصائم

ان يتمضمض لان ذلك لا حاجة له - [00:01:51](#)

فهو كذوق الطعام لا ينبغي او يكره للصائم الا لحاجة احسن الله اليكم في اخر اسئلتها تقول اذا ابتلع الصائم بعضا من بقايا الطعام

التي توجد في فمه هل يفسد صومه - [00:02:21](#)

اذا كان ذلك بغير اختياره فلا يفسد صومه او ابتلاه ظنا انه لا يفطر فلا يفسد صومه واما اذا كان يعلم انه يفطر وابتلعه قصدا وعمدا

فانه اثم اذا كان الصوم واجبا وعليه قضاء - [00:02:40](#)

واما اذا كان تطوعا فهو غير اثم لكن لا لا يصح صومه ذلك اليوم بارك الله فيكم. بالنسبة للصوم يقول ما رأيكم في من صام دون ان

يتسحر؟ علما بانه مواصل صيام الشهر. فهل لا يجوز الصوم الا - [00:03:07](#)

بنطق النية صباحا صباح ذلك اليوم وخصوصا اذا نام ولم يستيقظ وقت السحور وبنوي الصيام مثلا يقول نويت الصيام افيدونا ايضا

بهذا السؤال اه اكل السحور سنة ان اكله الانسان فهو افضل - [00:03:24](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم سحروا فان في السحور بركة وان لم يأكله فلا حرج عليه وكثير من الناس يتعشى في في الليل

اشياء كثيرا فاذا قام في اخر الليل لم يكن مشتتيا للاكل - [00:03:44](#)

فيبقى على عشائه انما المنهي عنه ان يواصل الانسان بين يومين لا يأكل بينهما شيئا. نعم فان هذا من الوصال الذي نهى عنه النبي

صلى الله عليه وسلم نهيا شديدا - [00:03:59](#)

حتى انه نهاهم ذات يوم ذات سنة تواصلوا تواصل بهم يوما ويوما ويوما وقال لو تأخر الهلال لذتكم كالمنكل لهم واما مسألة النية

فانه اذا كان ذلك في رمضان المسلم قد نوى ان يصوم رمضان كله من اول يوم - [00:04:15](#)

ولا حاجة ان يجدد النية كل ليلة. الا ان ينقطع صومه بسفر او مرض ثم يريد ان يستأنف الصوم فهنا لابد من نية الاستئناف واما اذا كان مقيماً صحيحاً مستمراً في صومه - [00:04:38](#)

فان نية رمضان اول يوم تكفي عن الجميع فعلى هذا لو ان احدا نام في رمضان من بعد العصر ولم يستيقظ الا بعد طلوع الفجر من الغد فان صيامه صحيح - [00:04:55](#)

اثابكم الله شيخ محمد المستمع رمز لاسمه سين ميم الف من الرياض له مجموعة من الاسئلة عن رمضان يقول هل هناك ادعية مأثورة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم عند الافطار وعند السحور - [00:05:10](#)

نعم اما عند الافطار فانه قد اثار عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول عند فطره اللهم يا واسع المغفرة اغفر لي - [00:05:27](#)

والدعاء عند الفطر حري بالاجابة كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء بالفطر حري بالاجابة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد - [00:05:49](#)

فينبغي ان يستغل الانسان زمن الفطر بالدعاء بما ورد ان علم ان علمه او بغيره ان لم يعلم واما الدعاء عند السحور فلا اعلم فيه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

ولكن الانسان يدعو عند اكله وشربه في كل وقت بما جاءت السنة فيسمي الله تعالى في اوله ويحمد الله تعالى في اخره فان الله يرضى عن العبد يأكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة - [00:06:35](#)

فيحمده عليها فضيلة الشيخ للصائم دعوة مستجابة عند فطره فمتى يكون محل هذه الدعوة قبل الفطر ام في اثنائه ام بعده؟ وهل من دعوات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:56](#)

او من دعاء تشيرون به في مثل هذا الوقت؟ نعم آآ الدعاء يكون قبل الافطار قبل الافطار عند الغروب لانه يجتمع في حقه انكسار النفس والذل لله عز وجل - [00:07:13](#)

وانه صائم وكل هذه من اسباب الاجابة اما بعد الفطر فان النفس قد استراحت فرحت وربما يحصل غفلة لكن ورد ذكر ان صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه يكون بعد الافطار - [00:07:36](#)

ذهب الظلمة وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هذا لا يكون الا بعد الفطر وكذلك ورد عن بعض الصحابة انه كان يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فانت ادعو الله تعالى بالدعاء المناسب الذي ترى انك محتاج فيه انك محتاج اليه - [00:08:03](#)

السائل يقول اه في الحديث الذي رواه المصطفى صلى الله عليه وسلم بما معناه بان للصائم دعوة عند فطره متى تكون هذه الدعوة؟ هل هي قبل الفطر ام اثناء الافطار ام بعد الافطار - [00:08:31](#)

اه كلمة عند فطره او حين فطره تشمل ما كان قبيل الافطار او معه او بعده متصلًا به فاحرص يا اخي الصائم على ان تدعو الله عز وجل عند الفطر - [00:08:49](#)

بما تشاء من خير الدنيا والاخرة اه قول النبي صلى الله عليه وسلم اه تذكرت شيخي اذا كان في وقت صيف وعطشان. نعم. يسن له ان يقول ذهب الظلمة وابتلت العروق. نعم. الاجل. نعم. وثبت الاجر ان شاء الله. نعم. لا يقال هذا الا في فقط في الصيف - [00:09:06](#)

بالعطش؟ ايه ايه نعم معلوم يعني فصل كان يقال ما يقال لانه اذا لو قال ذهب الظلمة قيل له كتبت لو قالوا طلعت العروق قلنا كذبت العروق ما ما يبست حتى تبدأ - [00:09:23](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم ما قال الا حقا وذهب الاول طمأن ثلاث العروق معناها ان العروق يابسة سمعت ان الصائم عند افطاره يجب ان يفطر على عدد فردي من التمر اي خمس او سبع تمرات وهكذا فهل هذا واجب - [00:09:37](#)

ليس بواجب قال ولا سنة ان يفطر الانسان على وتر ثلاث او خمس او سبع او تسع الا يوم العيد عيد الفطر فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان لا يغدو - [00:09:57](#)

للصلاة يوم عيد الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وما سوى ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتقصد ان يكون اكله

التمر والتمر يقول فضيلة الشيخ ذكرتم الفطرة على رطب هل السنة ان تكون ثلاثا فما فوق؟ ام يكفي واحدة ويشرب الانسان قهوة بعدها - [00:10:17](#)

مثل ذلك من تصبح بسبع تمرات هل لابد ان يكون التمر وحده ثم يشرب بعد السبع؟ ارجوا الافادة. نعم. وعلى كل حال الفطر على على ثمرات واقلها لا خلوها ثلاث جمع - [00:10:49](#)

لكن بعض الناس في ايام الصيد يكون عطشان ويلبس تمر فاذا اكل ثمرة احتاج ان يشرب ولا بأس لا حرج الامر واسع لكن اذا امكن ان تأكل ثلاثا قبل ان تشرب فهو احسن - [00:11:08](#)

في وقتنا في فصلنا هذا يمكن او لا يمكن يمكن بعض الناس ما يشرب ابد فضيلة الشيخ من المعلوم عند الكثير من الناس ان في رمضان يكثر السهر في الليل - [00:11:28](#)

فيمضي الليل غالبا عند الكثير في غير عبادة لله عز وجل اما في مشاهدات لتمثليات يسمونها دينية تأتي في رمضان سواء كانت تمثل بعض المعارك لبعض التابعيات او غيرها نساء ربما كن كاسيات عاريان وكذلك يقضي كثير من الشباب - [00:11:46](#)

هذا الليل في رمضان بالسهر الطويل على امر لا يرضي الله عز وجل اما بلعب الورقة او الكرة او الذهاب الى البراري او الجلوس على الارصفة. فما نصيحتك وتوجيهك للجميع؟ سواء كانوا شبيا ام شبابا - [00:12:12](#)

ان نصيحتي ان يستغل هؤلاء هذا الوقت المبارك الثمين الذي يعز وجوده وربما لا يمر بهم مرة اخرى ينامون او يقرأون القرآن حتى يأتيهم النوم ويا حبذا لو ان الناس - [00:12:32](#)

بعد تراويح اجتمعوا وقرأوا القرآن تدارسوه بينهم يقرأ احدهم ثمنا والثاني ثمنا اخر بعده. او يقرأ احدهم ثمنا ثم يتبعه الاخر في الثمن الذي قرأه يقرأون جزئين او ثلاثة او اربعة - [00:13:00](#)

حسب نشاطهم ويستغلون هذا الوقت بمراجعة التفاسير لما قرأوه فيحصلون على تعلم القرآن لفظا ومعنى فهذا خير لهم من ان يضيعوا اوقاتهم هذا فضلا عن كون هذا بعضهم كما جاء في السؤال يضيعون الوقت في الشيء المحرم - [00:13:22](#)

اما في مشاهدة المسلسلات التي فيها فتنة او غير ذلك فنصيحتي لاخواني ان يستغلوا هذا الوقت بما يرضي الله عز وجل ثم اننا الان لسنا في حاجة الى نوم النهار - [00:13:48](#)

فالنهار قصير والوقت بارد والنهار اشغال الدارس في مدرسته والمعلم في مدرسته والتاجر في متجره والموظف في وظيفته لسنا بحاجة الى نوم النهار. فلنستغرق الليل بالنوم وبدراسة القرآن وبالقيام اذا تيسر - [00:14:07](#)

وكان الانسان قد شفع وتره مع امامه وما اشبه ذلك - [00:14:29](#)